

ماي 2021

المستوى: الثالثة ثانوي علوم تجريبية / تسيير واقتصاد / رياضيات

المدة : 2 س 30 د

اختبار بكالوريا التجاري في اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين  
الموضوع الأول

**النص:**

" من الجلي أن علاقه لا تقوم بين كائنين أو شعبين إلا على قدر ما يكون بين الطرفين من التجاوب والمطاوعة في إقامة تلك العلاقات، مثلا ما استطاع الانسان حتى اليوم أن يجعل من الأسد حارسا لشخصه ولبيته، واستطاع أن يجعل من الكلب ذلك الحارس فطبيعة الأسد تأبى الاتكال والامتثال والذل، فلا تطاعة طبيعة الانسان، في حين يتقبل الكلب ضرب العصا من يد صاحبه، ثم لا يلبث أن يصبص له بذنبه ليتناول كسرة خبز من اليد التي انهالت بالعصا

ما هو الاستعمار الذي حمل الذل والفقر والجهل إلى ديار العرب، ولكنه وجدها فيها فاستغلها إلى أقصى حدود الاستغلال، والذين ساعدوا على نشر هذه الآفات بين العرب، ثم ساعدوا المستعمر على استغلالها، هم العرب أنفسهم، هم ذو السلطان فيهم، ذو الوجاهة والمال، هؤلاء هم الذين ما عرفوا بعد قيمة الانسان في نفوسهم ولذلك راحوا (يمتهنونها) في كل نفس، فزین لهم جهلهم أن الكرامة كل الكرامة في أن تذل جارك، والوجاهة كل الوجاهة في أن يزحف الغير إليك على بطونهم، والغنى منتهى الغنى في (أن يجوع) من هم دونك ليستعطوك أبداً كسرة يسدون بها رمقهم، أو أسمالاً يسترون بها عرיהם، أولئك وإن كانوا من أroma عربية، هم أعداء العرب الألداء وحلفاء الاستعمار الأوفياء، أولئك هم المجرمون.

ليس يجدي العرب فتيلًا في هذه الفترة الحرجة من تاريخهم أن يتغزلوا بأمجادهم السالفة، أو أن يسلقو الاستعمار بأسنتهم وأقلامهم... فجدير بالذين يحبون العرب وخير العرب أن يعملوا بكل قواهم على انتزاع العجرفة من رؤوس حكامهم، واقتلاع الذل من قلوب محاكمتهم . فما أحلى الفقر مع الأنفة! وما أكره الغنى والعلم مع الاستكانة! "

**ميخائيل نعيمة**

## الأسئلة

## البناء الفكري:

1. على أي أساس تقام العلاقات بين الناس حسب الكاتب؟
  2. ما السبب الحقيقي لانتشار الذل والفقر والجهل في العرب؟
  3. بم ختم الكاتب نصّه؟ وضح بالاستشهاد من النص.
  4. ما الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النص؟
  5. في أي نوع من أنواع النثر تصنّف النص؟ اذكر ثلاث خصائص له تجلّت في هذا النص.
  6. ما النّمط الغالب على النص؟ وما أهم خصائصه؟

## البناء اللغوي:

1. ادرس مظاهر الاتساق في النص
  2. أي نوع من الأساليب غالب على النص؟ ولماذا؟
  3. أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
  4. ما نوع الصورتين البيانيتين الآتتين وما سرّ بلاغتهما؟ "اقتلاع الذل من قلوب محكوميهم **يُصيّصُ له بذنبه**".

## / البناء الفكري:

1. الأساس الذي تقام عليه العلاقات بين الناس حسب الكاتب هو التجاوب والمطاؤعة، أي التفاهم والائتلاف واجتناب التناقض والاختلاف.
2. السبب الحقيقي لانتشار الذّل والفقر والجهل في أوساط العرب حسب الكاتب ليس الاستعمار بل طبيعة العرب وإهانتهم وتجهيلهم وتحويعهم، فمهّدوا للاستعمار وجعلوا العربيّ ذا قابلية له.
3. ختم الكاتب نصّه بدعوة العرب إلى تغيير واقعهم من طغيان واستبداد وذلّ ومهانة، إلى واقع حرية وعزّة وكرامة وأن يهجروا ويتركوا تمجيد الماضي ولوّم الغير لأنّه لا ينفعهم في شيء ويظهر هذا في قوله "أنّ يعمّلوا على انتزاع العجرفة من رؤوس حكامهم واقتلاع الذّل من قلوب ملوكهم"
4. النّص يحمل رسالة هادفة تظهر في سعي الكاتب إلى تحليل أسباب تخلف الأمة العربية وذلّها في العصر الحديث، ومحاولة رسم الطريق الصحيح للخروج من هذا الواقع.
5. ينتمي النّص إلى فنّ المقال السياسي الاجتماعي.

### **خصائصه:**

- المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة)
- سهولة اللغة ووضوحها.
- التركيز والإيجاز.
- استعمال أدوات الاقناع.
- وحدة الموضوع.

6. التّمطّع الغالب على النّص هو: التّفسيري الحجاجي.

### **خصائص التّمطّع الحجاجي:**

- كثرة الاستشهاد بالحجج والبراهين
- استخدام أدوات التوكيد مثل: (أنّ ، قد، الجمل الاسمية)
- انتهاج الموضوعية واجتناب الذاتية.

### **خصائص النّمط التّفسيري**

- الشرح و التعليل و التفصيل
- استخدام المقارنة و الموازنة
- استخدام أدوات التعليل و التوكيد

## 2/ البناء اللغوي:

1. مظاهر الاتساق في النّص هي:

- حروف العطف: (الواو ، الفاء)

- حروف الجر: (من ، في، حتى، الباء)

- الضمائر: ( هو، هم، له، عرفوا، يمتهنوا)

التكرار: (العرب، الاستعمار)

2. غالب على النّص الأسلوب الخبري لأنّ الكاتب بصدق رصد حقائق حول واقع الأّمة العربيّة في العصر الحديث.

3. الاعراب:

ليتناول: لـ: لام التعليل

يتناول: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

فتيلـا: تميـز منصوب وعلامة الإيجاز وتجـسيـد المعـنـويـ في صور محسـوـسةـ.

- (يُبصـصـ لـه بـذـنـبـهـ): كـنـاـيـةـ عن صـفـةـ الذـلـ وـالـمـهـانـةـ. وـبـلـاغـتـهـ: إـعـطـاءـ حـقـيـقـةـ مـصـحـوـبـةـ بـدـلـيـلـهـاـ وـتـجـسـيـدـ

الـمـعـنـويـ في صـورـةـ مـرـئـيـةـ وـتـأـكـيدـ المـعـنـيـ وـتـوـضـيـحـهـ.

نصـبـهـ الفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آـخـرـهـ.

- إـعـرـابـ الجـمـلـ:

(يـمـتـهـنـونـهـاـ): جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ في محلـ نـصـبـ حـالـ.

(أـنـ يـجـوـعـ): جـمـلـةـ مـصـدـرـيـةـ في محلـ جـرـ اـسـمـ مـجـرـورـ.

4. الصـورـةـ الـبـيـانـيـةـ:

- (اقتـلاـعـ الذـلـ مـنـ قـلـوبـ مـحـكـومـيـهـ): استـعـارـةـ مـكـنـيـةـ حيثـ شـبـهـ الذـلـ بـشـيـءـ مـاـدـيـ يـقـتـلـعـ ثـمـ حـذـفـ المـشـبـهـ بـهـ

وـأـبـقـىـ عـلـىـ إـحـدـىـ لـواـزـمـهـ "اقتـلاـعـ" وـبـلـاغـتـهـ:

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين  
الموضوع الثاني

النص: دموع وتنحّيات

فكونوا لمن ضلّ المحجّة هاديا  
فلا يعذرون الناظر المتعامي  
فإن تطلعوا فيها رأيت الدّاريا  
ويتلو الذي يتلوه ما كان خافيا  
وإن شئتم أمسى عليكم مساويا  
تناديكم لو تسمعون مُناديا  
وساق إليها جيشة الجوع غازيا  
كائِنُم ماء أصّاع المغاريا  
على حين يغشى الدّمع تلك المآقيا  
ولم تُبقي منهم شدة الضنك كاسيا  
وقد بلغت تلك التفوس التّراقيا  
(رأة عليه العالمون مخازيا)  
يُكْن كالذى في ضرّها بات ساعيا

1. ويَا عُقَلَاءَ الْعَرَبِ هَذَا زَمَانُكُم
2. إِذَا عَذَرَ الْأَعْمَى الْوَرَى فِي ضَلَالِهِ
3. أَرَى ظَلَمَاتٍ مُطْبَقَاتٍ حَوْلَكُمْ
4. غَدَا يَنْشُرُ التَّارِيْخُ عَنْكُمْ حَدِيْشَةً
5. فَإِنْ شَئْتُمْ أَمْسِى عَلَيْكُمْ مَحَامِدًا
6. وَيَا أَيُّهَا الْجَالُونَ إِنَّ بِلَادَكُمْ
7. قَدْ عَقَدْتُ فِيْهَا الْخُطُوبَ عُجَاجَةً
8. وَبَاتْ ذُووْكُمْ يَجْهَلُونَ مَصِيرَهُمْ
9. مِنَ الْعَارِ أَنْ يَغْشَى الرِّقَادُ جُفُونَكُمْ
10. مِنَ الْعَارِ أَنْ يَكْسُوَ الْحَرِيرُ جُسُومَكُمْ
11. مِنَ الْعَارِ أَنْ يَبْقَى عَلَيْكُمْ جُمُودَكُمْ
12. إِذَا الْمَالُ لَمْ يُنْفَقْهُ فِي الْخَيْرِ رَبَّهُ
13. إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْعَ لِخَيْرِ بِلَادِهِ

إيليا أبو ماضي

فائدة لغوية:

الجالون: هم الذين هجروا بلدانهم فراراً بأنفسهم وأموالهم.

## الأسئلة

### 1/ البناء الفكري: 12ن

1. إلى أيّ شيء يدعو الشاعر عقلاً العرب؟ ولماذا خصم بهذه الدعوة؟
2. ما هي المشكلة الجوهرية التي يطرحها الشاعر؟ ومن هم المطالبون بالإسهام في حلّها؟
3. ما موقف الشاعر من الذي لا يسّارع في خدمة وطنه؟
4. للشعر في نظر إيليا أبي ماضي رسالة إنسانية. هي الدعوة إلى الحق والخير والجمال. هل حققت القصيدة هذه المعاني؟ وضح.
5. مسحة الروماسين التجديدية واضحة في القصيدة بينها؟
6. أثّر الأبيات الخمسة الأخيرة.

### 2/ البناء اللغوي: 8ن

1. ما المعنى الذي دلت عليه "إذا" في البيت الثاني، والبيت الثالث عشر؟
2. أعرّب ما تحته خط. وبين محل ما بين قوسين من الإعراب؟
3. النّص حافل بالبيان، بين نوع الصورتين البياتيتين الآتتين: "أرى ظلمات مطبّقات"، وقوله "وغدا ينشر التاريخ عنكم حديثه".
4. استخرج لoinين بديعين مختلفين من النّص، مبيّناً أثراهما في المعنى.
5. ما أهمّ الروابط التي وظّفها الشاعر في اتساق نصّه وانسجامه؟ مثل.

## 12 / البناء الفكري:

1. يدعو الشاعر عقلاً العرب إلى هداية الضالين والتائهين إلى الطريق المستقيم. (1)  
وقد خصّهم بهذه الدعوة لأنّهم يعرفون الحق، ويمكّنون من وسائل الهدایة ما يؤهّلهم لإرشاد البشرية التائهة الحائرة. (1).

2. المشكلة الجوهرية التي يطرحها الشاعر هي معاناة الشعوب العربية من كثرة الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، خاصة أزمة الجوع والفقر والجهل، وقد توجه إلى الأغنياء الذين هجرّوا أوطانهم وفرّوا بأنفسهم وأموالهم داعياً إياهم إلى وجوب الإسهام في تخفيف المعاناة لهذه الشعوب المغلوبة على أمرها. (2)

3. يرى الشاعر أنّ الذي لا يسارع في خدمة وطنه بما يملك من مال أو جاه أو علم كالذى يسعى في خراب وطنه، والإضرار بأهله والإسهام في تخلفه. (1.5)

4. حفّقت القصيدة معانى الرسالة الإنسانية للشعر والمتمثلة في الدعوة إلى الحق، والخير والجمال، إذ الشاعر يعتقد أنّ الأمة العربية تملك من أسباب الهدایة ما يجعلها قائدة ورائدة للبشرية. فهي مدعوة إذا لاءّه هذه الرسالة، أمّا الخير فيظهر في دعوة الأغنياء إلى استثمار أموالهم وتسخيرها في خدمة شعوبهم. وأوطانهم ليتحقق الاستقرار والأمن. وأمّا الجمال فيتجلى في أبهى صورة حينما يسود التعاون والمحبة والاحترام بين الناس جمِيعاً. (3)

5. مسحة الرومانسيين التجديديّة واضحة في القصيدة، نذكر من أهمّها: (2)

- وجود نزعة إنسانية وذاتية ورومانسية.

- سهولة اللغة وبساطتها.

- التقدّم بالوحدة الموضوعية والعضوية.

- توظيف الحقل الدلالي الطبيعي (الخير، ماء ..).

استعمال البحور البسيطة.

- توظيف الخيال والمجاز.

6. نثر الأبيات: يجب مراعاة المضمنون والأسلوب واللغة (1.5)

## 2 / البناء اللغوي: (8)

1. دلت "إذا" في البيت الثاني، والبيت الثالث عشر الظرفية المتضمنة لمعنى الشرط (0.5)  
2. الإعراب:

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب وهو مضارف.

المال: فاعل مرفوع لفعل محذوف وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (0.5)  
محل ما بين قوسين من الاعراب:

(رأه عليه العالمون مخازيا) جملة جواب الشرط لا محل لها من الاعراب. (0.5)

3. الاستعارة الواردة في قوله: "أرى ظلمات مطبقات" استعارة تصريحية إذ شبه الشاعر الأزمات التي تعانيها الشعوب الفقيرة بالظلمات المطبقات، لأنه صرخ بالمشبه به "الظلمات". (1.5)

وأمّا قوله "وغدا ينشر التاريخ عنكم حديثه" استعارة مكنية، لأنّه نسب النشر والحديث للتاريخ، وخلع عليه صفتين من صفات البشر، لأنّه حذف المشبه به: "الإنسان" وأبقى على صفتين من صفاته. (1.5)

4. اللونان البديعيان: (1.5)

طبقاً للإيجاب: الضلال والهدى: أثره إبراز المعنى (معنى خطورة أحكام التاريخ) لأنّ الأشياء بأضدادها تُعرف وتتميّز.

المقابلة: إذ عذر الأعمى الورى في ضلاله/ فلا يعذرون الناظر المتعامياً. وأثرها يكمن في إبراز المعنى. معنى أن العارف والقادر والغني لا عذر له في تقصيره في حق الآخرين، وكذلك المعاني بمقابلتها تُعرف وتتميّز.

5. أهم الروابط التي وظفها الشاعر في اتساق نصه وانسجامه:

- الاتساق (1)

القرائن اللغوية: حروف العطف: الواو، ويتلو ، وإن .... الخ  
الفاء: فكونوا، فلا ....

- التكرار: من العار أن، إذا، إن شئتم أمسى عليكم.

- الإحالات: الضمائر، أنتم، زمانكم، كونوا...

- الانسجام: (1)

الروابط المنطقية: الوحدة الموضوعية، الوحدة العضوية، التراتب السببي: أي علاقة الأبيات ببعضها البعض وتكاملها.